mroftalp htehaB ni knil muideM

9- شرح كتاب التوحيد / لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ام عادل ابن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على متى انت ها - 00:00:01

في مسائل فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انتم عابدون ما اعبد - 00:00:21

الرابعة الحكمة في ارسال الرسل الخامسة ان الرسالة تعمد كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله - 00:00:42

الاية الثامنة ان الطاغوت عام في بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. سبق الكلام على حديث معاذ رضي الله عنه - 00:01:02

حينما سأله النبي صلى الله عليه وسلم ما حق العباد على الله؟ وما حق العباد على وما حق الله على العباد وفي اخر الحديث قال افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا - 00:01:15

لكن في رواية الحديث او الراوي راوي الحديث في بعض الفاظه فاخبر قال فاخبر بها معاذ رضي الله عنه عند موته تأثما اخبر بهذا الامر وهو حق حق العباد على الله وحق الله على العباد - 00:01:28

وقوله تأثما اي تحرجا من اثم كتمان العلم واخبر بها رضي الله عنه تأثما يعني تحرجا من اثم كتمان العلم لما تعارض عنده رضي الله عنه اسم اكتمال العلم ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اخبار الناس - 00:01:47

تعارض عنده الامراض وهما اثم اثم كتمان العلم ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اخبار الناس فترجح عنده الخروج من اثم كتمان العلم. يعني رجح الخروج بإثم كتبان العلم فأخبر بها عند موته وخروجه من الدنيا - 00:02:12

يقول المولد رحمه الله فيه مسائل والمسائل هي هي عبارة عن الفوائد والقواعد التي تستنبط مما ذكره من مما ذكره في الكتاب من النصوص. سواء كانت من الايات او الاحاديث - 00:02:35

قال الاولى الحكمة في خلق الجن والانس وذلك في قوله عز وجل يعني ان المؤلف اخذها من قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والله عز وجل خلق الخلق ليعبدوه وليوحدوه. هذه هي الغاية - 00:02:50

من خلق الخلق قال الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه فالعبادة هي التوحيد اي مبناها على التوحيد لقوله عز وجل في الاية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:03:11

وبشرها اكثر السلف لقوله الا ليوحدون فكل عبادة لا تبنى على التوحيد فهي باطلة كل عبادة لا تبنى على التوحيد فهي باطلة ولذلك كان من شرط قبول العبادة ان يكون الانسان مخلصا لله متبعا - 00:03:31

رسول الله صلى الله عليه وسلم مخلصا لله هذا هو التوحيد قال الله تبارك وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء اعبد الله مخلصا له الدين وقال النبي وقال الله عز وجل ايضا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته - 00:03:55

وشركة وقالوا لان الخصومة فيه اي الخصومة بين الرسل وبين اتباعهم وامهم فيما قص الله عز وجل علينا من قصصهم فكل رسول

يقول لامته واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:04:22
والى عهد اخاه مودا قال يا قومي اعبدوا الله والى سمود اخاهم صالحا فالرسل كلهم يأمرون اقوامهم بعبادة الله عز وجل وحده لا شريك له قال الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله - 00:04:44
ففيه معنى قوله ولا انتم عابدون ما اعبد ان من لم يأت به يعني من لم يأت بالتوحيد لم يعبد الله لان الله عز وجل نفى العبادة عن المشركين فالعبادة عن المشركين في قوله ولا انتم عابدون ما اعبد مع وجود العبادة - 00:05:04
منهم لكن لما كانت هذه العبادة لما كانت هذه العبادة عبادة غير شرعية صح نفيها لانها لم تبنى على الاخلاص واجتناب الشرك تبنى على التوحيد لم تبلى على التوحيد فهي عبادة لغوية وليست عبادة شرعية - 00:05:27
فهمتم؟ اذا ان من لم يأتي به يعني بالتوحيد لم يعبد الله اذا قال قائل كيف ذلك؟ مع انه قال ولعنتم عابدون ما اعبد؟ اثبت لهم عبادة. نقول هذه العبادة - 00:05:52
ايش؟ عبادة لغوية. فصح ان الله عز وجل نفى عنهم نفى عنهم العبادة مع كونهم يعبدون. لان عبادتهم ايش؟ ليست عبادة شرعية الرابعة الحكمة من ارسال الرسل في قوله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:06:03
هذه الحكمة ان اعبدوا ان اعبدوا الله وش ذا يا ابو الطاغوت؟ والله عز وجل ارسل الرسل بحكم عظيمة منها اولا دعوتهم الى توحيد الله وعبادته قال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:06:31
ومنها ايضا انهم منذرون عن الشرك ومنها ايضا اقامة الحجة على العباد اقامة الحجة على العباد قال الله عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين لالا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:06:54
يقول الخامسة ان الرسالة عمت كل امة نعم. كل امة لها رسول قال الله عز وجل في الاية ولقد بعثنا في كل امة وامة هنا بمعنى طائفة وجماعة وكل امة فيها رسول - 00:07:18
وقال عز وجل وان من امة الا خلى فيها اذا كل امة ارسل الله عز وجل اليهم رسولا ونذيرا يبين لهم توحيد الله عز وجل السادسة ان دين الانبياء واحد - 00:07:39
ان دين الانبياء واحد في قوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله بعدنا بكل امة لاي شيء ان يعبدوا الله. اذا جميع الرسل او دين الرسل واحد - 00:08:00
وكذلك قال الله عز وجل في الاية السابقة وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون اذن دين الرسل ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:08:17
ودين الرسل انه لا اله الا انا فاعبدوه هكذا بعث الله عز وجل الرسل الرسل عليهم الصلاة والسلام متفقون في اصل الدين الذي هو التوحيد واما الشرائع الشرائع فهي تختلف - 00:08:32
اذا اصل الدين قد اتفقت الرسل عليهم الصلاة والسلام عليه واما الشرائع فهي مختلفة كما قال الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا شرعة ومنهاجا لكن اصل الدين اصل الدين واساسه الذي هو توحيد الله قد اتفقت عليه جميع الرسالات - 00:08:54
قال ابن القيم رحمه الله في النونية فالرسل متفقون قطعا في اصول الدين دون شرائع الايمان كل له شرع ومنهاج وذا في الامر لا التوحيد فافهم ذاني فالدين في التوحيد دين واحد لم يختلف لم يختلف منهم عليه اثنان. دين الهي اختاره لعباده - 00:09:22
ولنفسه هو قيم الاديان. الشاهد قوله فالرسل متفقون قطعا اه في اصول الدين دون شرائع الايمان في اصول الدين ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت دون شرائع الايمان لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا - 00:09:46
يقول مالك رحمه الله السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله فمن يكفر بالطاغوت ومعنى ذلك ان الكفر بالطاغوت شرط لوجود الايمان شرعا - 00:10:07
وجود ايمان شرعا لان الكفر بالطاغوت معناه اجتناب الشرك فهو كقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فلابد من عبادة وتوحيد وترك الاشراك بالله. اذا عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت - 00:10:29

وكما قال الله عز وجل لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الري فمن يكفر بالطاغوت ها ويؤمن بالله يقول الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله - 00:10:57

وكل ما عبد من دون الله فهو طاغوت كما تقدم لنا ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع من معبود فمن عبد غير الله فهذا المعبود طاغوت - 00:11:13

ومن اطاع غير الله هذا المطاع طاغوت ومن اتبع غير الله عز وجل فهذا المتبع ايش؟ طاغوت ان كان راضيا فواضح وان كان غير راض بذلك فهو طاغوت باعتبار تابعي - 00:11:28

طائعه وعابده كما سبق لنا في تعريف في في قول ابن القيم رحمه الله كل ما تجاوز به العبد حده من معمود او متبوع او مطاع وقلنا مراده ايش؟ من كان راضيا بذلك او هو طاغوت باعتبار العابد والطائع - 00:11:48

يقول رحمه الله التاسعة عظم شأن الثلاث ايات المحكمات في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك عظم شأن الثلاث ايات المحكمات قوله المحكمات يحتمل ان مراده المحكمات التي لم تنسخ - 00:12:10

لان المحكم بمعنى الذي لم ينسخ ويحتمل ان المراد بالمحكمات المتقنات في الدلالة والحكم والخبر ومنه قول الله تبارك وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. ما معنى محكمات - 00:12:41

اي متقناة من حيث الدلالة والحكم والخبر ولا مانع من من حمل المؤلف من حمل قول المؤلف المحكمات يعني اجي التي التي لم تنسخ والمحكمات بمعنى المثقلات دلالة وحكما وخبرا - 00:13:06

وقوله رحمه الله في سورة الانعام عند السلف عند السلف متقدمون فكل متقدم على غيره فهو سلف ولهذا في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لاهل القبور انتم سلفنا - 00:13:30

ونحن الاثر وايضا في في كتب الفقه السلم ويسمى السلف لتقديم الثمن وتأخير المثمن وكلمة السلف او اذا اطلق السلف في كلمة السلف فالمراد به القرون الثلاثة المفضلة اذا قيل السلف فالمراد بهم القرون الثلاثة المفضلة - 00:13:50

الصحابة والتابعون وتابعوهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اذا السلف اول ما يدخل فيهم الصحابة ثم التابعون ثم تابعوهم والدليل على هذا قوله عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين - 00:14:21

ومن كان بعدهم يعني بعد هذه القرون الثلاثة المفضلة وسار على منهاجهم فانه مثلهم على طريقة السلف وان كان متأخرا عنهم زمنا السلفية تطلق على المنهاج والطريقة التي سلكها السلف الصالح - 00:14:52

رضي الله عنه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قال هي الجماعة وفي رواية لما سألوه عن ذلك قال من كان على مثل ما انا عليه - 00:15:19

واصحابي فهمتم؟ اذا السلف اذا قيل السلف السلف الصالح المراد بهم من الصحابة والتابعون وتابعوهم لان النبي عليه الصلاة والسلام شهد لهذه القرون بالخيرية خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:15:48

وكل من سار على نهجهم وطريقتهم فهو سلف وان كان متأخرا عنهم زمنا يقول العاشرة الايات المحكمات في سورة الاسراء وفيها هو فيهما هو فيها ثمانية عشر مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا - 00:16:13

وختمها بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة فهي وحي من الله عز وجل - 00:16:47

اذا الايات المحكمات في سورة الاسراء يقال في كلمة المحكمات ما قيل فيما سبق وان المراد المحكمات يعني اللاتي لم تنسخ والمحكمات من الاحكام وهو اتقان. يعني المتقنات في الدلالة والخبر - 00:17:08

على الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشرة بدأها الله بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. فتسمى اية الحقوق العشرة. لان الله عز وجل ذكر فيها عشرة حقوق - 00:17:28

وتقدم الكلام عليها طيب الثانية عشرة التنبيه على وصيتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته تنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته وذلك من حديث - 00:17:50

ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ هذه الايات لكن سبق لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يوصي بشيء كما في حديث من؟ ابي جحيفة لا والذي برأ الحبة وفلا - 00:18:12

النسمة الا فهما يؤتيه الله احدا في كتابه ووافي هذه الصحيفة قيل وما في هذه الصحيفة؟ قال العقل وفكاك الاسير والا يقتل مسلم لكن الذي اوصى به الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:18:33

هو كتاب الله اوصى بكتاب الله عز وجل. واني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا. ايش؟ كتاب الله ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يوصي بشيء - 00:18:53

وانما اوصى امته ها بكتاب الله والوصية بكتاب الله متظمنة للوصية بالسنة. سنة النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي الزموا سنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:19:10

اضف هذا الى قوله واني تارك فيكم يكون ما اوصى به الرسول عليه الصلاة والسلام هو انه حث امته ورغبها في التمسك بكتاب الله ها وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:32

قال الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا حق الله علينا وان نعبده ولا نشرك به شيئا كما في حديث معاذ ما حق العباد ما حق الله على العباد؟ قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:19:49

الرابعة عشرة معرفة حق العباد على الله. اذا ادوا حقه وذلك حقه حقه سبحانه وتعالى حقهم الا يعذب من يعبده ولا يشرك به شيئا. وقلنا في الحديث الا يعذب من لا يشرك به شيئا ايظا هذا يضاف اليه مع ايش - 00:20:09

مع العبادة سبق او لا؟ نعم. لانه كونه لا يشرك بدون عبادة هذا ليس توحيدا هذا ليس توحيدا فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فلابد في التوحيد من الكفر بالطاغوت يعني اجتناب الشرك وعبادة الله - 00:20:34

قال الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة والمراد بالمسألة ان من ان حق العباد على الله عز وجل الا يعذب من يعبده ولا يشرك به شيئا ان من فعل ذلك قد ادخله الله عز وجل الجنة - 00:20:55

والصحابة رضي الله عنهم يعرفون التوحيد معرفة تامة الصحابة رضي الله عنهم يعرفون التوحيد معرفة تامة لكن الذي لا يعرفه اكثر الصحابة هو ان من اقتصر على عبادة الله وحده - 00:21:21

واجتذاب الشرك انه يكون سالما وناجيا من العذاب هذا الذي لا يعرفه اكثر الصحابة ولهذا لما قيل لما قال النبي لمعاذ اتدري ما حق العباد على الله؟ قال الله ورسوله اعلم - 00:21:42

وذلك نعم ولان هذه المسألة ايضا خفيت على معاذ رضي الله عنهما علمه ولان معاذا رضي الله عنه لم يخبر بها الا عند موته بعد ان مات كثير من الصحابة - 00:22:02

اذا المسألة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. الصحابة رضي الله عنهم يعرفون التوحيد. لكن هذه المسألة بعينها ان من اقتصر على عبادة الله وحده واستلم الشرك ان ان الله عز وجل يدخله الجنة - 00:22:22

هذه اكثر الصحابة لا يعرفها وممن لا يعرفها معاذ رضي الله عنه ولهذا لما سأله الرسول عليه الصلاة والسلام اتدري ما حق العباد على الله قال الله ورسوله اعلم. لم يقل حق العباد على الله كذا وكذا - 00:22:38

لو كان يعلم يا اجاب وايضا معاذ رضي الله عنه اخبر بها نعم لكن اخبر بها بعد ان مات كثير من الصحابة فالصحابة الذين ماتوا او الصحابة او الصحابة الموجودون الذين لم يبلغهم هذا الحديث - 00:22:53

لا يعرفون هذه المسألة. اما التوحيد واصل التوحيد واساس التوحيد فالصحابة رضي الله عنهم يعرفونه يراد بالمسألة ايش؟ هذي مسألة بعينها يقول السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة جواز اتمام العلم للمصلحة - 00:23:12

يؤخذ من قوله لا تبشرهم ها فيتكلوا تبشرهم فاتكلوا ولكن قوله رحمه الله في جواز كتمان العلم للمصلحة يعني في بعض الاحوال او

عن بعض الاشخاص فيجوز كتمان العلم للمصلحة عن بعض الاشخاص - 00:23:35
ويجوز كتمان العلم للمصلحة في بعض الاحوال هذا يجوز للمصلحة اما كتم العلم على سبيل الاطلاق فهذا لا يجوز ولا مصلحة فيه لان العلم هو الخير والمصلحة كاتب العلم الشرعي - 00:23:59
على سبيل الاطلاق هذا ليس مصلحة بل هو لا يجوز لكن كتم العلم في بعض الحالات او عن بعض الاشخاص في مصلحة راجحة هذا جائز هذا جائز ومنه ما في هذا الحديث - 00:24:16
لا تبشرهم فيتكلوا ومن كتمان العلم المصلحة ما في حديث علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله فهناك اشياء من العلم ربما لو حدثتها الى بعض الناس لكانت فتنة - 00:24:36
بالنسبة له فيكتب عنه العلم في اي شيء للمصلحة. واما اطلاق القول بان كتمان العلم مصلحة فهذا لا يصح. فمراده رحمه الله المؤلف بقوله جواز كتمان العلم للمصلحة مراده في بعض الاحوال او عن بعض الاشخاص لا انه على سبيل - 00:24:57
قال السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم بما يسره بشارة المسلم بما يسره لان البشارة في الواقع يعني الدليل العام انها احسان الى الشخص وقد قال الله عز وجل واحسنوا ان الله يحب المحسنين - 00:25:21
والبشارة استحباب بشارة المسلم بما يسره تؤخذ من قوله افلا ابشر الناس افلا ابشر الناس؟ وعلى هذا فنقول تستحب بشارة المسلم يعني ان تخبره فيما يدخل السرور على نفسه ولهذا بشرت الملائكة - 00:25:45
إبراهيم عليه الصلاة والسلام فبشروه بغلام عليم بشرناه في سورة الذاريات فبشرناه بغلام عليم طيب اذا نقول استحباب البشارة ومن ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام بشر المشائين في الظلم - 00:26:10
الى المساجد بالنور التام يوم القيامة البشارة قد تكون بوصف وقد تكون في شخص البشارة بوصف مثل ما ذكرت من الحديث. بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة. فكل من اتصف بهذا - 00:26:36
يدخل وقد تكون البشارة لشخص بعينه بشارة بشخص بعينه قال الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله الخوف والاتكال على ساعة الله لقوله لا تبشرهم فيتكلوا وذلك لان الاتكال - 00:26:54
على ساعة رحمة الله قد يكون سببا للامن من مكر الله الانسان يأمن ويقول ان الله غفور رحيم فهمتم؟ اذا الاتكال على ساعة رحمة الله عز وجل قد يكون سببا للامن للامن - 00:27:18
من مكر الله ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وسيأتينا ان شاء الله تعالى في ثنايا كتاب التوحيد هذه المسألة وهي ان الانسان هل يغلب جانب الرجاء؟ او يغلب - 00:27:40
جانب الخوف وان وان اهل العلم رحمهم الله اختلفوا في ذلك فمنهم من قال انه ينبغي ان يجعل نفسه كجناحي بين الخوف والرجاء ومنهم من قال انه يغلب جانب الخوف - 00:27:57
ومنهم من قال انه يغلب جانب الرجاء ومنهم مفصل وقال في حال الصحة والحياة يغلي الجانب الخوف. وفي حال المرظ وعند سكرات الموت يغلب جانب الرجاء كما سيأتينا ان شاء الله تعالى - 00:28:15
يقول التاسعة عشر قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم تؤخذ من قول معاذ رضي الله عنه اتدري قال الله ورسوله اعلم واقره النبي صلى الله عليه وسلم. يعني المسألة هذه الفائدة تؤخذ من اقرار الرسول عليه الصلاة والسلام لمعاذ لما قال - 00:28:32
الله ورسوله اعلم حيث عطف الرسول عليه الصلاة والسلام او اسم الرسول عليه الصلاة والسلام على لفظ الجلالة. الله ورسوله اعلم فجعل الرسول يعلم كما ان الله عز وجل يعلم - 00:28:57
مع ان هذا امر غير معلوم. لكن هذا في الامور الشرعية كما تقدم لنا والامور الشرعية الرسول عليه الصلاة والسلام يعلم بانه يوحى اليه. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد - 00:29:18
اما في الامور القدرية الكونية فلا يجوز ان يقال الله ورسوله اعلم. لان الله لان النبي عليه الصلاة والسلام ليس له تدبير في الكون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - 00:29:32

العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض ان يخص انسان بعلم دون بعض يؤخذ من ان النبي عليه الصلاة والسلام خص معاذا بذلك دون غيره من الصحابة خص معاذ بهذه المسألة - 00:29:47

وهي اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ دون غيره من الصحابة وفيه ايضا يقول الحادية والعشرون تواضعه عليه الصلاة والسلام لركوب الحمار مع مع الارداف عليه - 00:30:08

فالنبي صلى الله عليه وسلم اعظم الخلق جاها واشرفهم واكرمهم عند الله عز وجل. ومع ذلك تواضع وركب الحمار ولم يستكبر كما يفعله الملوك في زمنه. حيث لم يكونوا يركبون الا ايش - 00:30:26

الفرس او البعير لكنه عليه الصلاة والسلام تواضع وركب الحمار وايضا تواضع عليه الصلاة والسلام واردف على هذا الحمار يقول الثانية والعشرون جواز الارداف على الدابة بان يركب الانسان خلفه - 00:30:47

شخصا اوفى الرديف الراكب يكون خلف الاخر او بالاصح الرديف من يكون خلفك حال ركوبك يؤخذ من ان النبي عليه الصلاة والسلام اردف معاذا. لكن هذا مشروط كما ذكره اهل العلم بان لا يكون على الدابة مشقة. يعني ان تتحمل - 00:31:08

الارداف عليها قال العشر الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة ايضا بشأن هذه المسألة وهي الا يعذب من لا يشرك به شيئا عظمها ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بها معاذا - 00:31:33

وجعلها من المبشرات او من الامور التي يبشر بها وفيه ايضا يقول الرابعة والعشرون فضيلة معاذ رضي الله عنه. فضيلة معاذ ابن جبل رضي الله عنه ووجه فضله من الحديث اولا ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:31:55

خصه بهذا العلم دون غيره. وهذه منقبة وفضيلة ثانيا انه اردفه خلفه على الدابة هذي ايضا فضيلة ومزية وثالثا من فضله اخباره رضي الله عنه بهذه بهذا الامر عند موته خوفا من الاثم - 00:32:17

ولا ريب ان هذا ايضا فضيلة ومزية لكونه يخبر بذلك هذا من فضائله لانه بشر الامة بهذا الامر. اذا فضيلة معاذ من الحديث تؤخذ من هذه الامور الثلاثة يرداح عليه الصلاة والسلام خلفه - 00:32:42

تخصيصه اي تخصيص النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ بهذا بهذا العلم دون غيره. والثالثة كونه رضي الله عنه يخبر بها عند موته تأثما يعني تحرج من اثم. من باب تبشير من باب ايه؟ بث - 00:32:58

البشارة الامة وهذه تعتبر منقبة والله اعلم مكتوب فيها يعني كتب فيها العقل والا يقتل مسلم بكافر يمكن ينكر عليه او يمكن غيره. لكن هذه مما اوصى به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:14